جد
صاحه

العدد ١٠٣ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٣٥

فصل الخطاب وآخر جواب

أعلنت القبلة غير مرة – حتى فى عددها الاخير – قرارها بعدم البحث فى كل ما يتعلق بالتورانية والتورانيين، مالم تمس الى ذلك الضرورة لعلمها وضوح أمرهم وتظاهر حقيقتهم، علاوة على ما تقتضيه شأن مسلكها. ولكن عندما تعينت لنا ضرورة العودة وفائدة الرجوع الى مواصلة بحثنا فى عددنا الماضى حول مقالة « عجائب وغرائب » رأينا الاعتذار بهذه المقدمة. ومع هذا فاننا لم نخرج عن دائرة ما أعلناه من المحافظة على ما لا ينافى خطة القبلة النزيهة. واننا لا نريد بحثنا شخص صاحب الخطبة ولا ناقلها محرر صحيفة الشرق لعلم العموم بمزاياهم الظاهرة الباهرة! واقربها ما فى قولهم ان مولانا صاحب الشوكة الهاشمية لجأ الى سفينة حربية، وهو بين ظهرانى قومه فى عاصمة ملكه كالشمس فى رابعة النهار على مرأى من الملأين. وقولهم ايضاً ان نجله صاحب السمو الامير فيصل لجأ الى أفريقيا، وهو يغاديهم ويراوحهم القتال بين أقوامه وأجناده مما يعلمه حتى الجمادات

هذه مزايهم وسجاياهم التى لا يلجئنا الى البحث فيها الآن الاستطراد. والآن فغايتنا من البحث هى محض افهام الحس العمومى بلا تفريق وانباتنا امامه ما ربما لم تقف عليه من بعض ما ينسب الى أصحابنا التورانيين وأشياعهم وأجرائهم. وان الحكمة ضالة المؤمن، وكما قيل لا تنظر الى القائل ولكن انظر لما تقول

تعرض صاحب الخطابة الى تفسير سورة الفيل الكريمة، وان ما فى تفسيره وتأويله ولا سيما مازعمه من الدقائق نترك أمر الصواب فيه من عكسه الى الافاضل. ولكننا نقول أولاً ان الامة الانكليزية أو الامة الافرنسية لا يزالون هم هم لا سيما فى هذه الاعصر الاخيرة: لا ينسب الى ماليتهما عجز ولا الى سياستهما قصر حتى يتداركوه من الحجاز أو من سائر البلاد العربية. ولا شك فى أن هذا لا يختلف فيه اثنان

وعلى فرض صحة قوله من قصد الانكليز ادخال جند من الهنود بقبلتهم، فان اختيارهم القسم الهندي من جندهم لتلك الغاية لمن أكبر الادلة وأظهرها على رعايتهم حرمة الاسلامية ومحافظتهم على حسياتها وشعائرها. واعتراف وتصريح استاذنا عن اجتنابها ادخال غير المسلمين من جندها فيه من تعظيمها وتكريمها للدين الاسلامى وأبنائه ما لا يحتاج الى بيان. وبه من الوضوح ما به كذب قوله بقوله كما هو صريح

ولكننا لا ندري ماذا يقول الاستاذ فى ارغام المسلمين وقهرهم بادخال (او بهام) على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته فى مدينته المنورة من أواسط رجب الى أواخر رمضان على مرأى وعلم من اهالى المدينة ومن حولها من العربان بالاسم والشكل الذي يعلمه كل من الانس والجن. ثم ادخالهم بعده الضباط الالمان مع الجند الذين أرادوا ارسالهم الى اليمن بمرورهم على مكة المكرمة ليقوموا هناك ببعض الاعمال البحرية والبرية وذلك فى أوائل سنة ١٣٣٤ ولكن صرفهم الله ولم يقتدروا على السفر من المدينة الى هنا. ثم اردافهم بآخرين فى هذه الاشهر الاخيرة مما عرف حتى فى البلاد المحايدة ونشر فى صحف سويسرا وغيرها

وعلى هذا أنحن الذين أدخلنا أم هم المدخلون وأنحن انتهكنا حرمة الاسلام حباً بالرياسة وحرصاً عليها أم هم المنتهكون؟ ......

ولا اخال جناب الاديب محرر صحيفة الشرق الا أنه سيسلك بنشره لتلك الخطبة فى الاعتذار مسلك صاحبه واستاذه مؤلفها أبي العظائم عبد القادر المغربى فيما اعتذر به فى صحيفة (البهتان) عند مانشر فيها مقالة :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس

وهى المقالة التى الفها هو وجناب الفيلسوف الاكبر الاستاذ شكيب أرسلان كما يعلم من عبارة كتاب بخط عناه لاحد اصحابه يعتذر به عند جلالة مولانا صاحب الشوكة عن أسباب نشره المقالة المذكورة عند ما علم أن جلالته قد أرغم الحكومة التورانية على قفل (البهتان) لجرأتها فى المجاهرة بنشر تلك المقالة انتصاراً للحسيات الدينية من حيث هى ومن جملة ما قاله فيها معتذراً « راوى الكفر ليس بكافر » ولكن لا نشك فى ان المحرر الاديب صاحب صحيفة الشرق يدرك أن هذا المثال لا ينطبق على صاحبه فان مولانا الاستاذ المغربي ليس براو بل هو شريك تأليف تلك الفظيعة التى زاد حصته فى الشراكة فيها تجرؤه على نشرها. واليك صورة الجمل الاعتذارية فى كتابه المذكور المختصة بمقالة :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس
والشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس

ننقلها للقراء حرفياً وسنرسلها الى مصر لاخذ صورتها على الزنك ونشرها بعد ذلك مرة اخرى كما هى بخط الرجل. وهى :

« ثم ان دولة مولانا الشريف تفضل فقال انه لم يتكدر الا من مقالة (الى الواعظ الحجازي)(١) مع أن هذه المقالة يعلم الله ليست من قلمى وانما هى من قلم سعادة الامير شكيب بك ارسلان مبعوث حوران اليوم فى الاستانة وهو صديق الامير عبدالله نجل دولة الشريف وقد كتب لى الامير شكيب انه كتب لصديقه الامير عبدالله بك يخبره بحقيقة المقالة وأن ما فيها من الكفر انما هو منقول عن لسان اللامركزيين كما نقل الله تعالى فى القرآن كلمات الكفر عن لسان المشركين وفرعون وغيرهم. وعجبت من قولكم ان حكاية الكفر كفر وكأنه قول لبعض الائمة، والا فان المشهور من مذهبنا ان ناقل الكفر ليس بكافر. ومهما يكن من الامر فان نيتى يعلم الله سليمة وقصدى حسن »

انتهت الجمل المختصة فى كتابه المذكور عن نشره للمقالة. وعليه ولو تأملنا ما قاله ان تلك الرسالة من قلم شكيب فبصرف النظر عن اعترافه بانها لصاحبه المذكور شكيب وقبلنا البراءة التى يريدها من تلك الشائبة فلماذا شكيب يترك كل صحف سورية على اختلاف نزعاتها التى لا يليق بالبهتان أن يكون موزعاً لاحدها يختصه شكيب من دونهم على البعد الذي بين سورية وطرابلس الشام بنشرها. فمن تأمل ما فى هذا وتأمل قوله انها بقلم شكيب أرسلان فيلسوف سورية وقوله بعد ذلك « راوي الكفر ليس بكافر » علم درجة قصد تبرئه من تبعة الامر. وفى الحقيقة ان مثل هذه الهذيانات المفرطة فى بابها لجديرة بالتبرى. لكن فات على استاذنا انه تندم من حيث لا ينفعه الندم. فانا لو نحصر التأمل ونكتفى نقول :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس

عن سائر ما فى المقالة من التسفيه والتشنيع على الديانات لنجد قوله :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس

فيه من الكفر ما لا يمكن تعريفه. اذ أنه يحكم

---

(١) هو عنوان مقالة شكيب أرسلان المشار اليها

بأن الخير كل الخير فى هدم المسجد الحرام ومسجده صلوات الله عليه وسلامه والمسجد الاقصى وهدم كنيسة القيامة وكنيسة رومة ولاندري ماتقوله المسلمون فى هذا ، ولكننا ندري أن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لاتقول غير ماقلنا « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وكيف بنا بقوله جل شأنه « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها » وقوله تعالي « وان المساجد لله » أضاف الباري تعالى بهذه الآيات وأمثالها المساجد لذاته الاحدية . وحضرة الاستاذ فيلسوفنا شكيب ارسلان والاستاذ المغربى تقولان الخير كل الخير فى هدمها وأنهم الصادقون والمخلصون للاسلام دون سواهم . فلاحول ولاقوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

هذه هى الحقيقة التى أردنا فى صدر أسطرنا هذه افهامها للعموم ليعلموا أن من لا يتحاشى عن مثل هذه المجاهرة ولايخشى الله ولايتقيه فى حقوقه على زعم وارادة انهم يتهمون بها اللامركزية . ولولم يكن فى هذه الجراءة غير قوله تعالى « لايحب الله الجهر بالسوء » لكفى ما فى رسالتهم من مجاهرتهم المولى تبارك وتعالى بهدم بيوته التى أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه بالغدو والآصال . كل ذلك فى سبيل اسقاط اللامركزية وما أشبه ذلك من الاغراض والمقاصد الذاتية

وانا نقول مختصراً كيف تأمن البلاد على الانفس والاموال والاعراض وكافة حقوق أبنائها على هيئة هذه مذاهبها وهذه حسياتها . فلنتق الله ولنقل قولاً سديداً . ولنتعاون على البر والتقوى ولاتعاون على الاثم والعدوان . وهل أفضل عملاً اليوم من التعاون على من يقول :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس
والشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس

كلا ثم كلا

في اطنه

ورد فى بلاغ رسمى من مصر بتاريخ ١٣ شوال الجاري أن طياري الحلفاء قاموا بغارة ناجحة فى يوم الاحد ٢٦ رمضان على معملين انشأهما الالمان فى (أطنه) لأجل القطن . وقد ألقى طيارو الحلفاء قنابلهم على المعملين وعلى مستودع للقطن من علو يتراوح بين ألف قدم وأربعمائة قدم . فكانت اصابة كثير من هذه القنابل محكمة واندلع لسان اللهيب فى القطن وبناياته ثم عادت الطيارات كلها سالمة بالرغم من شدة نيران المشاة والمدافع السريعة التى كانت موجهة اليها من مسافات قريبة

لبيك لبيك

يا ابن النبي المصطفى لبيك

لبيك يامنعش النفوس ومطرب الافئدة ، ومحيي ميت الرجاء ، وناشر رميم الامل ، يا أيها الباعث فى الهمم الخامدة محركاتها ، والادمغة الجامدة منبهاتها ، والجثث الهامدة منعشاتها ، يامن نهض منتقماً لأيامانا ومسكتاً رقاء أيتامنا ، ومسكناً فوران دماء صرعانا الممزوجة بمياه الرافدين

حدقت بعينيك الى الجو فرأيت أرواح أولئك الشهداء ترفرف بأجنحتها الخضر تناديك بصوت تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدًا قائلة : الى الثأر ، الى الانتقام ، الى المعالى التى أصبحنا على أبوابها صرعى وقتلنا تقتيلا . يامن لو رأت عيناك ما فعلت عداك بدمشق درة تاج العرب ، وببغداد بقايا تراث الاجداد . ذلك العلق النفيس وتلك اللؤلؤة المصونة بين أطباق الجفون وحبات القلوب لجارتهم كما حاربونا ، وأسكنت الرعب جوانحهم كما أسكنوا الذلة والمسكنة بلادنا ، بل لخنقتهم كما خنقوا الاجنة فى البطون وعلى الصدور ، ولانتزعت أرواحهم كما انتزعوا الحلى من المعاصم والنحور ، ولسمرت أدمغتهم كما سمروا الايدى والارجل بالجدران ، ولاغرقتهم كما أغرقونا وأحرقتهم كما احرقونا ، ضج الشيب وأعولت العجائز ، وصرخت بقايا السيوف وفضلة الرماح منا يستنصرونك ، يا شماع غرة آدم والخليل المصطفى ، على أوغاد شتموا نبينا ، وجحدوا كتابنا ، وأنكروا الهنا ، وصيروا مساجدنا اصطبلات وخانات وثكنات للخيول والخمور والجيوش . ولو أنهم رضوا بذلك لكنا على بلائهم صابرين ، غير انهم رجعوا الى الاعراض فهتكوها ، والى حرمات الله فانتهكوها ، والى الشيب فأغرقوهم ، والى الكهول فخنقوهم ، والى الشباب فأحرقوهم ، ولم ينج من شرهم ذو دين من الاديان ، ولو كان مسطوراً على جبينه التوراة والانجيل والقرآن :

يا للرجال ويا للصيد من مضر
ضاع العزيزان دين الله والحسب
أين الحمية بل أين الشهامة بل
أين الشجاعة والهندية القضب
أين الأولى تزأر الدنيا اذا زأروا
ويغضب الله والأملاك ان غضبوا

لبيك أيها المجدد ما أخلقته يد الأيام ، وأخنى عليه كر الغداة ومر العشى ، حاذيا حذو الاجداد ، قاهراً الاعداء كاسراً الاضداد ، موجهاً اليهم بنين لهم في كل مظلمة فجر . ضيقوا على الاعداء المسالك ، وأولجوهم أبواب المهالك ، حتى غادروهم حيارى بليل الويل يتخبطون ، وبأذيال الذل يتعثرون ، لايلوى أولهم على آخرهم ، ولا يطيع مأمورهم آمرهم ، مشتغلين بأنفسهم عن تعذيب الأبرار ، وتبعيد الاحبار ، وتقتيل الأحرار ، سجية الظالم المقهور ، والباغى المكسور

وانى لأقسم بالشم من يعرب التى ملأت الدنيا عدلا ، وأفعمتها أدبا وفضلا ، فأحسنت فيما أحسنت الى مثل هؤلاء الأبالسة الغادرين والفراعنة الجبارين ، فانتشلتهم من دركات الجهل ومهاوى الحضيض الاسفل من الذل ، آخذة بأيديهم تقودهم الى درجات العلى وسماء الفخار . حتى اذا ما استقرت بهم الحال وظنوا أن لاحاكم فى العالم غيرهم ولارادع يردعهم ، جردوا السيوف على رقابها ، وسددوا السهام الى أفئدة فلذات أكبادها ، فجازوها جزاء سنمار ، ولم يرقبوا فيها إلا ولاذمة . ان ماحل بهذه الفئة التورانية العاتية من النكال والاضمحلال هو دون استحقاقها وأقل بكثير مما يجب أن ينالها من الرزايا والمحن

ثكلتني الثواكل ان كنت أنسى رجالا صلبوا من غير ماذنب جنته أيديهم ، أو نساء ساقوهن الى بلاد البلغار مصفدات بالأغلال ، مقرنات بالحبال ، حاسرات الوجوه ، مكشوفات الرؤس ، كسبايا القرون الأولى ، يرمين بأولادهن فى أبواب المساجد ، صارخات بأصوات يقطعها الاسى ويرجفها عظيم المصاب « ياللرجال لنازل الحدثان » فبكت عليهن السماء ، واهتزت رحمة لهن الجبال ، واضطربت هذه الغبراء من هول منظرهن الفظيع ، ياقوم ! كيف أنسى بغداد وغرقاها . والحلة وقتلاها ، وعاليه وصرعاها . كلا ثم كلا ! انني اذا لمن الجاهلين :

ألا ليت شعرى والأماني ضلة
وعمر الفتى ماعاش عاش الى الهلك
أتخرمنى ريب المنون ولم أكن
لأقضى للاسلام ثأراً من الترك

لبيك ، يامن جرد من عزمه سيفا تقد ظباته الرواسى . ونسج من صبره درعا يدرأ عنه عادية الأعادى ، وحشد من بأسه جندا أصبحت له النسمات خيولا ، والملائكة أنصارا ، وكواكب الليل سهاما ، يوجهها الى مقاتل أولئك الذين ملأوا الدنيا بشرورهم ، وعتوا على الله عتواً كبيرا ، فعبدوا من دونه « بوزقورت » واتبعوا أنور وطلعت وجاويد بدل موسى وعيسى ومحمد

أخذ الله بناصرك ياسلالة المجد وينبوع الشرف ، فوجهت الى تأديبهم جيوشاً لاتثبت أقدامهم أمامها ولايطيب عيشهم ان رأوا أعلامها كأنها ذئاب هجمت على أرانب ، وأسود صالت على ثعالب ، فأرسلت عليهم شواظاً من نار ونحاس فتركتهم صرعى يرتع فى أشلائهم الغراب وينعب على هامهم البوم ، كأنهم أعجاز نخل خاوية ، وكأني بك يابضعة البتول ، وقد ضممت الى لوائك كل ناطق بالضاد ، فجمعت شمل أبناء الأعمام والأخوال وأحييت ذكر الآباء والاجداد ، وأعدت الى لغتنا شبابها وجددت عهد مدنيتنا التى ملأ نورها الخافقين وأحييت القرآن بعد أن ضاع ، وطمأنت الدين بعد أن ارتاع ، فافتخرت بك الطائفتان وتبارت فى مدحك الفئتان ، من عرب ومن عجم ينشدون قول قائلنا الحماسى :

إنا وان عظمت أوائلنا
لسنا على الأجداد نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا
تبنى ونفعل مثل مافعلوا

فيقال لنا : ايه ، ايه حق لكم الفخار ، ياابناء خندف ونزار ، فبمثل عملكم هذا فليعمل العاملون

البصرة : فى ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٥

(الكوكب) رشيد الهاشمى

الثورة فى سوريا

قالت جريدة (البصير) التى تصدر فى ثغر الاسكندرية :

« أشيع هنا أن المجاعة والضنك العظيمين قد دفعا الاهالي فى أنحاء كثيرة من البلاد السورية الى التمرد على السلطات المحلية ، فألجأ ذلك السلطة العسكرية الى استعمال القوة . والثورة تزداد شدة وانتشاراً . وربما تيسر لنا نشر بيان أوفى عن هذه الحوادث المهمة »

الباخرة (اسمرا)

وردت علينا برقية من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة بأن الباخرة الايطالية (اسمرا) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١١٤	قماش
٣٤	صابون
٢٠	ورق
٥٩٨	تنكة غاز
١٢٧	بضائع مختلفة
	المجموع ٨٩٣

(سنابيك)

وصل من سواكن سنبوك عليه :

٣٠٠ كيس دخن

ووصل من الليث سنبوك عليه :

٢٤٨ تنكة سمن
٣٥ طرداً بضائع مختلفة

وجاء سنبوك من رابغ عليه :

٣٠ كيس سكر روس
٤ طرود مختلفة

(الباخرة نجيلة)

عادت الباخرة نجيلة من بورسودان وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٤	كون
٥	صابون
٥	ورق سيغاره
٢	قماش
٢	هيل
١	ارسان خيل
	المجموع ٢٥

الحديث العاطر

بين السيد محمد وحيد الايوبي

وأحد ضباط العقبة

اجتمع حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبي بأحد الضباط الذين كانوا فى العقبة عند مادخلتها سرية الشريف ناصر فاتحة ظافرة ، وهذا الضابط سوري مسيحي برتبة (يوزباشى) اسمه (الدكتور حكمت) . فكتب السيد محمد وحيد بمناسبة ذلك مقالة شائقة فى الاخبار افتتحها بالموازنة بين مافطر عليه التورانيون من الفظاعة والشناعة ومافطر عليه العرب من الكرم والمروءة والشهامة فقال عن التورانيين انهم حكموا البلاد المختلفة باغين طاغين معتدين على بنى الانسان بكل صنوف الاعتداء الذي مثل أنواع الظلم كل تمثيل ، وفصل أشكال القسوة كل تفصيل . حكموا البلاد عاسفين جائرين ، ناهبين سالبين ، قتالين قتل الضواري ، سفاكين سفاحين فاسقين ، ومامن جرم الا وقد كانوا به مجرمين ، ومامن شئ صالح الا افسدوه ، ومامن عامر الا أخربوه ، ومامن مشيد الا دمروه . كذلك حكموا البلاد كحكام مسلمين ، حتى أن غير المسلمين ممن ابتلوا بحكمهم ومن هم فى البلدان الاخرى صاروا يظنون أن الدين الاسلامى يجيزه لهم ، مع أن الدين برئ منهم ، بعيد عما يعملون بعد العدل عن الظلم ، بعد الظلم عن الحق ، بعد الحق عن الباطل ، بعد الرحمة عن القسوة

ثم قال :

« جاءني أديب من أزهار سوريا ومعه ضابط برتبة « يوزباشى » اسمه الدكتور حكمت قدمه الىّ ذلك الاديب . ولما قلت للضابط أن يحدث بما عنده أخذ يروى لى ولمن كانوا معى حينئذ من وجهاء أوربيين وسوريين ومصريين ما هو معروف ومشهور عن فوضى الحكومة التركية وما عليه الحال فى تركيا من تعس وشقاء وأجبر تحكم بأدهى بغى وأمد طغى وأمرّ اعتداء

روى الطبيب ماروى عن القوم من قبيح وفظ وغليظ وكل عمل ذميم وفعل أثيم الى أن انتقل الى ذكر ما للعرب من خلق كريم : حدثنا الدكتور حكمت عن رجال الحكومة الهاشمية بلسان كله مديح وثناء ، بقلب كله سرور وشكور . روى لنا الضابط الطبيب ماقلت له عنه ان الفارق بين روايتيه لبوعين الفرق الذي يوجد بالفطرة بين العنصرين. روى لنا عن رجال حكومتنا المقدسة ـ حكومة ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام ـ ماقلت له عنه القول المعروف « الشيء من معدنه لايستغرب »

روى لنا ذلك الضابط المسيحى عن الشريف ناصر فاتح (العقبة) باسم مولانا وسيدنا المقدس المفدى جلالة الحسين بن على كل قول عذب شهى . روى لنا عما لقيه الاسرى من فاتح (العقبة) محمدة تليها محمدة وفضلاً يتبعه فضل وكرماً تجلى فى سيرته العاطرة تواضع ماله من أصل ونبل

الآن أوجه الكلام باسم الاسلام بكل اجلال واحترام الى آل بيت سيد المرسلين عليه من الله الصلاة والسلام . أوجه القول الى آل البيت المحمدي من أمراء عظام وأشراف كرام فأقول لهم : ياآل بيت مبشر المؤمنين ومنذر الضالين ، أسمعونا عنكم بلسان الغير مابه نباهى الامم ونفاخر نحن المسلمين . أسمعوا العالم بأسره عنكم مما ورثتم من آبائكم واجدادكم مابه تظهرون الدين بحقائقه وصحائحه للناس أجمعين

ياآل بيت سيد المصطفين انا لمنتظرون منكم أن تنفوا فى وجيز الايام ما ألصق بدنينا أولئك الظلمة الفجرة فى مئات الاعوام . أرسلوا من أنوار بيتكم المنير ـ بيت الهدى والحق والخلق العظيم ـ مابه يستنير من ظنوا أن للدين علاقة بما جنى أولئك القوم على الانسانية كرجال حكومة اسلاميه

انا لمتلقون دوماً من قصصكم العاطرة وسيركم العامرة ماتقر أعيننا ان شاء الله ويشرح صدورنا ويعلى بين أمم العالم قدرنا ونزيد فخارنا فى ظل مولانا ذي الجلالة المقدسة نصراً لناصريه وسحقاً لاعدائه وحاسديه »

طمع ملك بلغاريا

في الاستانة

طلبت جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية من المسيو جوزف رنالك ـ الذي يوقع مقالاته باسم بوليب ـ أن يبدي لها رأيه فى مستقبل روسيا . فكتب لها مقالة طويلة تضمنت ماسمعه هذا الكاتب من صديق له سويسري ذى اتصال بالبرنسس كليمانتين دورليان الفرنساوية وابنها الملك فردينند ملك بلغاريا . ومما جاء فى أقواله عن أطماع هذا الملك فى الاستانة :

« ان فردينند يحلم بتوسيع حكومته حتى تكون امبراطورية جرمانية واسعة تسمى (امبراطورية الطونة) تكون له السيادة عليها . ويمنى نفسه بأن يكون مطلق التصرف فى شؤون الاستانة ، وان كان يتنصل من ذلك فى الظاهر ، الا أن هذا الأمل لايذهب من أمام عينيه لاليلاً ولانهاراً . وانه يوهم نفسه دائما بأنه سيكون رسول السلام فى الشعوب على أساس اضعاف روسيا التى لايكره دولة بمقدار كرهه لها »

اسلام اسرة انكليزية

جاءنا من حضرة المولوى الفاضل عبدالمحيي عرب المقيم فى انكلترا أن أسرة انكليزية اعتنقت الدين الاسلامى على يد فضيلة المفتي محمد صادق وهذه الاسرة مؤلفة من المستر اي تالوموستي وزوجته والسيدة مس جي موستي والمستر ادورد موستي والمستر كيرايفن والسيدة سي ولك والمستر هنرى وغناكى . وقد سموا الآن باسم عبدالله وآمنة وجميلة وأحسن وحسين وفاطمة وعبدالرحمن ومعهم طفلان صغيران

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة ـ فى ١٣ شوال

لم يحدث أي تغيير على الحالة العامة فى هذا الميدان من يوم الاثنين ٢٧ رمضان الى يوم الثلاثاء ١٢ شوال . وان جنودنا من كل الاصناف قد واصلوا حرب الخنادق فظهر تفوقهم فى القوة المعنوية على جنود الاعداء فى معارك صغيرة متعددة . وان وقائع يوم ٣٠ رمضان كانت مثالاً للنشاط الذي أظهرته جنودنا . فان خيالة الاعداء حاولوا يومئذ القيام بحركة استطلاع على ميمنتنا فصدتهم خيالة الجنود الاوسترالية والنيوزلنديه وأخذت منهم ثلاثة عشر أسيراً . وفى نفس ذلك اليوم أطلقت مدفعياتنا قنابلها على خط العدو بصورة منظمة فكانت نتيجة ذلك عظيمة . وفى ذلك اليوم أيضاً قذفت طياراتنا واحداً وعشرين قذيفة على خيالة العدو فالحقت بهم خسائر كبيرة . وزيادة على ذلك فان دوريات مشاتنا برهنت على نشاطها وعادت بغنيمتها اليومية من اسرى الاعداء

وقد قمنا فى مدة الاسبوعين المذكورين بغارتين موفقتين على خنادق الاعداء عقب أطلاق القنابل على استحكاماتهم بشدة ليلة أول شوال فاقتحمت مشاة الترتوريال أحد استحكامات العدو فى القسم الذي فى الجنوب الغربي من ضواحى (غزة) فقتلوا أكثر من مائة شخص بين ضباط وجنود ورجعوا بسبعة عشر أسيراً ومدفع خاص بالخنادق ورشاش واحد وكمية من الذخائر

وفى ليلة ٨ شوال هجمت جنودنا على المكان نفسه فقتلت عشرين من الاعداء وسط خنادقهم

وقد بلغ عدد اسرى الاعداء الذين اخذوا من ميدان غزة من ١٢ رمضان الى غاية ١٢ شوال مائة وثلاثة عشر أسيراً وبذلك صار عدد أسراهم في شرق قناة السويس في مدة سنة آخرها نهار أمس ثمانية آلاف ومائتين وثمانية وعشرين أسيراً كلهم من الجنود يضاف اليهم عدة مئات من الرعايا

نظرة تاريخية

في حدود فرنسا الشرقية

خطب المسيو (فرنان انجران) النائب عن مقاطعة (كلفادوس) فى مجلس النواب الفرنسوى فقال :

« لقدكنا نحن معاشر الفرنسويين كثيرى الحركة أيام الثورة وفى عهد الامبراطورية . وكان فينا شئ من الميل الى الفتح والتوسع ، وان كان ذلك بعوامل شريفة . الا أن ميلنا هذا وقع فى نفوس ملوك اوربا وقعاً سيئاً فبذلوا الجهد فى مقاومتنا لقمع تلك الخطة السياسية التى سرنا عليها ، وكانت نتيجة ذلك انهم دفعوا الحكومة البروسية الى الجانب الايسر من نهر الرين ومهدوا لها السبل لتهديدنا لانهم جعلوا مفتاح بيتنا فى يدها

هذا هو الجار الذى عاقبتنا به اوربا منذ مائة سنة ونيف . ثم اعقب ذلك نشوب حرب السبعين التى جعلت لنا نوعين من الحدود أحدهما سياسى والثانى عسكرى وبينهما اختلاف عظيم . وان ارجاع حدودنا الى ما كانت عليه قبل مائة سنة ونيف هو مسألة المسائل فى فرنسا ، لاننا الان فى احرج موقف ولاندرى اذا كان يتيسر لنا فى المستقبل التعضيد الذى تيسر لنا الآن . لاجل ذلك نحن ننظر الى مسألة الحدود كانها المسألة الاولى وان كان حلفاؤنا يرونها بدرجة ثانوية »

اسم الاسرة المالكة

فى انكلترا

كانت الاسرة المالكة فى انكلترا منذ سبعة عشر عاماً ـ أى من بعد الملكة فكتوريا ـ تسمى (ساكس كوبورغوتا) وهو اسم ألمانى ورثه الملك أدوارد من البرنس ألبرت . وقد بدل الآن هذا الاسم وتكنى بيت الملك الانكليزى باسم (وندسور) وهو اسم حصن قديم من حصونهم على نهر التاميز ولم يزل داراً لملكهم من ستمائة سنة الى الآن

نفقات انكلترا

على الحرب

خطب وزير المالية الانكليزية المستر (بونارلو) فى مجلس النواب بعد ظهر يوم الثلاثاء خامس شوال الجارى فطلب التصديق على اعتماد مالى بمبلغ ٦٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه لنفقات الحرب . وسيكون هذا الاعتماد أكبر من كل الاعتمادات التى سبق للمجلس الموافقة عليها . وبه تبلغ اعتمادات الحرب ٥ ٢٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وختم المستر (بونارلو) خطبته مشيراً الى أمريكا بقوله : أما الان وقد قررت الامة التى تملك أوسع الموارد فى العالم أن تنضم الينا فقد بات من المحقق أننا لن نحول دون انتصارنا قلة المال

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ شوال

يفيد المارشال هيغ أننا رددنا هجوم الاعداء فى جوار (كولهك) قبل أن يصلوا الى خطوطنا

أحبطنا مساعى الاعداء بنيراننا عند ماهجموا على (وست هوك)

رددنا هجوماً قام به الاعداء شرق (ايبى)

لوندرة – فى ٢٠ شوال

يقول المارشال هيغ اننا هاجمنا خنادق الاعداء فى الليلة الماضية فكان النجاح حليفنا وقد كان ذلك قرب (لوبارتزيد)

كان اطلاق مدافع العدوّ مؤثراً فى الشرق الشمالى من (ايبر) خصوصاً حوالى (وستهوك) وعلى خط السكة الحديدية بين (ايبر) و (ستودن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٧ شوال

هجم الاعداء علينا بشدّة فى جنوب (جوفينغور) وكان ذلك عند منتصف الليل. وبعد معركة شديدة تمكنا من ابعاد المهاجمين عن قسم من الخنادق التى اكتسبوا فيها بضع خطوات. وان مراكزنا لاتزال محفوظة تماماً

اشتد القتال بين المدفعيات فى أراضى (مورنوم) وفى غابة (غورير)

باريس – فى ٢٠ شوال

كانت حرب المدفعيات شديدة مساء أمس فى أغلب جهات نهر (الاين)

زحفت قوات العدوّ تحت وابل من نيراننا قاصدة الوصول الى خطوطنا التى فى شرق (فوكزيلين) وغرب هضبات (كاليفورنيا)

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٧ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان جنودنا التى فى أراضى سكة حديد (كوفل – سراى) عبرت طريق (ستكهو) الضيقة وهجمت على الاراضى النمسوية فتقدمت فيها وهى تطعن الاعداء بالرماح وأسرت الذين نجوا منهم

رددنا هجوماً قام به الاعداء على نواحى (كوفل)

استولينا على غابة (دونجك) وأخذنا خمسمائة وعشرين أسيراً

استولى العدو على قريتى (مولوريا) و (كونوبانسكى)

نشبت معركة غربى نهر (سرت) استولى العدو فى نهايتها على (نيفرادوفز) وتقهقرنا الى الجهة الشرق بسبب ضغطه فى نواحى (كيمبولونغ)

استولى العدوّ على (فامّ)

قامت مفرزاتنا بهجوم على خنادق العدوّ فى اراضى (كوجوميخالى) فتكلل بالنجاح وكانت جنودنا تطعن الاعداء بالرماح أثناء دفاعهم عن انفسهم

لوندرة – فى ١٨ شوّال

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على عدّة مرتفعات فى الشمال الشرقى من (كزبرنوفتز)، ورددنا العدوّ الى (توبرفس) و (ريكونسر) ثم اضطررنا للانسحاب الى مراكزنا الاصلية

رددنا العدوّ فى جنوب (كزبرنوفتز) و (رادانو) وأربع قرى أخرى. وقد استمرّ يدافع فى اراضى (كيمبولونغ) واجتاز (ريستريتز)

بتروغراد – فى ١٩ شوّال

تقول جريدة (نيفا فريميا) الروسية ان الروسيين أخلوا (كامنانز) و (بورولسك) و (براسكوروف)

لوندرة – فى ٢٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا فى أراضى (زبروكز) عن خطّ دفاع الاعداء وعلى قريتى (بوربشكوفز) و (وبغالو) والمرتفعات التى فى غرب القرية الثانية وأخذنا ثلاثمائة أسير

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الشمال الغربى من نهر (سرث)

احتل العدوّ اكمتين فى غرب (بوتشى)

تقهقرنا على طريق (كمبولونغ) ورجعنا تحت ضغط العدوّ فى شمال (بزجتفى)

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١٧ شوّال

قبل الجنرال (كورنيلوف) منصب القيادة العامة بشرط أن لايعارضه أحد فى وظيفته، وبشرط أن تكون الوسائل التى اتخذها أخيراً فى ميدان القتال معمولا بها فى داخلية البلاد

قبض على الجنرال (غوركو) متهماً بتهمة سياسية. وقد فتشت غرف اقامته

استقال المسيو (تشرنوف) على اثر التهمة الموجهة اليه بأنه يخابر جريدة روسية تصدر فى سويسرا وتساعدها ألمانيا باعانات مالية

قبض على الوزير السابق المسيو (كنيستوف) وضربت عليه غرامة مقدارها مليون وربع مليون من الروبلات مع الوعد بالمساعدة فى انتخابات هذه السنة للمجلس النيابى

بتروغراد – فى ١٨ شوّال

صرح المسيو نكساسوف فى مؤتمر أمس بأن الجنرال غوركو قبض عليه بسبب ضبط كتاب أرسله الى القيصر السابق يذكر فيه أنه بقى موالياً للحكومة السابقة وقد حرض على انتظار الفرصة المناسبة، هذا مع تظاهره بمساعدته للحكومة الجديدة

بتروغراد – فى ١٩ شوّال

شكل المسيو (كرنسكى) وزارة جديدة هذه اعضاؤها: المسيو (كرنسكى) رئيس وزارة ووزير الحربية والبحرية. المسيو (ترستشنك) وزير الخارجية. المسيو (نكراسوف) وزير المالية

بتروغراد – فى ١٨ شوال

أمر وزير العدلية بالقبض على (تروتسكى) و (اوناشارسكى) من حزب الاشتراكيين العام وعضوى لجنة مندوبى العمال والجنود وذلك بسبب الهياج الذى حصل فى الشهر الماضى

بتروغراد – فى ١٩ شوّال

اجتمعت الوزارة الروسية الجديدة فى جلستها الاولى وقد قال المسيو كرنسكى أن أول واجبات الحكومة الاهتمام بالحالة الداخلية

الميدان الروماني

ياسى – فى ١٧ شوّال

يفيد البلاغ الرسمى الاخير أن الحرب مستمرّة فى وديان (بوتنا كازينوى) وقد ردّت الجنود الروسية والرومانية هجوم الاعداء الذى قصدوا به استرجاع المراكز المفقودة

أخذ العدوّ يخرّب فى الاراضى الجديدة التى اضطر الى الخروج منها. وقد نهب كل ماوجده فى جوار (سوفيا). واخذ كل السكان لتشغيلهم فى بلاد المجر

مسؤلية الحرب الحاضرة

لوندرة – فى ١٦ شوّال

نشر المستر (ليويس أونستين) أحد موظفى سفارة أمريكا فى الاستانة سابقاً رسالة فى جريدة (التيمس) قال فيها: « ان انكار ألمانيا رسمياً مسألة اجتماع مؤتمر فى بوتسدام فى شعبان سنة ١٣٣٣ هو فى الظاهر ليس أصحّ من بقية البيانات والتصريحات الالمانية » ويقول المستر (أونستين) المذكور « ان المركيز غاروني سفير ايطاليا السابق فى الاستانة صرح لى يوم الخميس ثالث رمضان سنة ١٣٣٣ بأن البارون وانغنهايم الذى كان سفيراً لالمانيا فى الاستانة وعاد اليها من برلين قبل يوم واحد أخبره بأنه حضر المؤتمر الذى قررت فيه ألمانيا اعلان الحرب بارسال بلاغ نهائى يوضع فى قالب لاترضى به صربيا. وصرح البارون وانغنهايم أيضاً لرجل سياسى آخر أن امبراطور ألمانيا جمع قبل الحرب كلّ قوّاد الجيش ورجال المالية والصناعات وسألهم عما اذا كانوا مستعدّين للحرب فاجابوه كلهم بالايجاب وأجابه وانغنهايم أن فى استطاعته أن يعطى نفس هذا الجواب بالنيابة عن تركيا »

نيويورك – فى ١٧ شوّال

تلقت الحكومة الاميريكية بلاغاً عن الدكتور زيمرمان وزير خارجية المانيا السابق بأنه اعترف لاحد رجال السياسة الاميريكيين بأن الحكومة الالمانية قد وصل اليها بلاغ اعلان النمسا الحرب على صربيا. وهذا يبطل انكار ألمانيا الذى أشارت اليه التيمس بشان الاجتماع الذى عقد فى (بوتسدام)

افتتاح مجلس النواب اليوناني

اثينا – فى ١٨ شوّال

افتتح مجلس النواب اليونانى. وبعد أن أقسم الاعضاء يمين الامانة للدستور القيت خطبة العرش ومما جاء فيها ان اليونان اتخذت الخطة التى اقتضاها الواجب والشرف بما علم من شجاعتها وبسالة حلفائها المحافظين على حقوقها وانها مدينة بالشكر لهم لاعادتهم حريتها السابقة. ثم اشار الملك فى خطبته الى بلغاريا عدوة اليونان القديمة وذكر بسالة الجيش اليونانى فى خطوط القتال

فى الصين

نيويورك – فى ١٨ شوّال

وردت برقية من (بكين) بأن الرئيس وافق على اجماع الوزارة فما يتعلق باعلان الحرب على المانيا والنمسا

الحالة فى اسبانيا

لوندرة – فى ٢٠ شوال

عادت المشاكل الى اسبانيا فقد اعتصب رجال السكة الحديدية واتخذت الوزارة الوسائل لمنع المواصلات التجارية من الانقطاع. ووافق المجلس على اعادة المراقبة على المطبوعات

ليبريا تعلن الحرب

واشنطون – فى ٢٠ شوال

اعلنت حكومة (ليبريا) الحرب على ألمانيا

فى المانيا

لوندرة – فى ١٨ شوال

ان التعيينات الوزارية أصبحت نهائية. ويؤمل الالمانيون الوصول الى ما يتمنونه من جعل الحكومة نيابية

اعترف الالمان فى بلاغ رسمى بالانفجار الذى حصل فى معمل الذخائر الحربية فى (هنينسدوف) قرب برلين. وقد جاء فى البلاغ المذكور ان الخسائر فى الارواح قليلة وأما التلفيات الاخرى فليست كذلك

تمرد الجنود الالمان

امستردام – فى ٢٠ شوال

وردت افادات برقية تؤيد خبر تمرد ثلاثمائة جندى ألمانى فى (انفرس) والقائهم اسلحتهم وامتناعهم عن المسير الى منطقة القتال فى (ايبر). وقد اخذوا حالاً بالقوة الجبرية الى المعسكرات ووضعت القيود فى أيديهم